ع : هكذا قال أبو عبيد تشفي الجَرَبَ بفتح الجيم والراء فيكون انتصابه على إسقاط حرف الصفة فلما سقط أوصل الفعل فنصب وإنما هو تشفي من الجرب .

والذي رواه غيره (عنيته تشفى الجَرِبَ) ورواه قوم تشفي الجُرْبَ .

قال أبو عبيد : ويقال في مثل هذا (إِنَّهُ نَهَّاضٌ بِبَزْلاء) ومنه قول الشاعر : .

(إِنيِّ إِذا شَغَلَتْ قَوْماً فُروجُهمُ ... رَحْبُ المَسَالِكِ نَهَّاضٌ بِبَزْلاءِ) .

ع : وقولهم (إِنّه لَذُو بَزْلاء) فسّره العلماء على وجهين . قالوا البزلاء : الرأي الجيد الذي ينشق عن الصواب مأخوذ من بزل ناب البعير إذا انشقت عنه لثته قال الراعي : .

(مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لا تَزَالُ لَه ... بَزْلاءُ يَعْيَى بِهَا الجَثَّامَةُ اللَّبِد) .

ويقال : رجل بازل إذا احتنك تشبيهاً بالبازل من الإبل الذي كملت سنه واستوفى قوته .

والوجه الثاني : أنَّ البزلاء الداهية العظيمة يقال : فلان نهاض ببزلاء إذا كان مطيقاً للشدائد